انه قال انما انتم خلف ماضون وبقيه متقدمون
كانوا اكثر منكم بسطة واعظم سطوة اعجزوا عنها اكثر
ما كانوا اليها وغدرت بهم اوثق ما كانوا فيها فلم
تغن عنهم قوة عشيرة ولا قبل منهم فدية فارحلوا انفسكم
بزاد مبلغ قبل ان تؤخذوا على فجاه وقد غفلتم عن
الاستعداد حكى عن بعضهم رحمهم الله تعالى
قال كنت فى جماعة من الزهاد وقد حان وقت صلوة
الظهر ونحن فى بريه ليس فيها ما فدعونا الله تعالى
فلم يستتم الكلام حتى لاح لنا بالبعد شبح فقصدناه
وطوى الله سبحانه وتعالى لنا البعد حتى وصلنا
الى قصر مشيد عالية وعيون وشجر فشكرنا الله تعالى على ذلك
واسبغنا الوضوء وصلينا وتقدمنا الى حائط القصر
فاذا على حائطه مكتوب شعر
هذى منازل اقوام عهدهم فى رغد عيش خصيب ماله خطر
دعتهم نوب الايام فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا اثر

شعر

شعر

قال ورأينا فى صحن دار مكتوب على سرير من ذهب
مازلت تطلب كلما تردى وتمعن فى الطلب
وملكت ما املكت من ارض الاعاجم والعرب
مدت اليك يد الردى فذهبت فيمن قد ذهب
قال ورأينا بستانا فيه لوح من رخام مكتوب عليه

شعر

قد كان صاحب هذا الدار مغتبطا فى ظل عيش يخاف الاسد من باسه
اذ جاءته بالامر دولة فخر ميتا وزال التاج عن رأسه
قال فبينما هو مسرور يتلذذ فى ظل عيش وفرحا باجلاسه
ادخل الى القصر وانظر كيف وحشه قد صار مستوحشا من بعد ايناسه
قال فاستعجبنا ذلك وطلعنا الى القبة فاذا فى
وسطها قبر وعند القبر لوح من الرخام مكتوب
عليه شعر
انا رهن التراب فى القبر وحدى واضعا فوق لبنة الطين خدى

Copyright © King Saud University